رابط المادة على منصة باحث

اعتراف خطير | مراجع مسيحية

عقيدة الثالوث حسب معجم الإيمان المسيحي

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة ارسله - 00:00:00

احد الاخوة المتابعين لقناة الدعوة الاسلامية فلو انت عندك اقتباس خطير. حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرا منه النهاردة تقريبا اول مرة نقرا منه لكنه مرجع اكاديمي ودراسي ممتاز. هو مرجع كاثوليكي بيمثل - 00:00:15

العقيدة الكاثوليكية. وحابب اقول ان الكاثوليك عندهم هيكلة قوية جدا بمعنى ان ما دام الكنيسة اقرت ان دي عقيدتها يبقى دي عقيدتها وبالتالي ما دام ده مرجع مختوم انه كاثوليكي يبقى ما ينفعش الكاثوليكي يتنكر له. الكتاب اسمه معجم - 00:00:35

من المسيحي اختار مفرداته ومعلوماته من شتى المصادر الاب صبحي حموي اليسوعي. اعاد النظر فيه من الناحية المسكونية ابجان كربون. خل بالك هو ده اه دار المشرق ببيروت بالتعاون مع مجلس كنائس الشرق الاوسط هو مرجع اللي عمله الكاثوليك لكن - 00:00:55

المقصود هنا انه من الناحية المسكونية يعني ده المفروض انه بيمثل الايمان المسيحي بشكل عام. وطبعا خصوصا الايمان الكاثوليكي. لكن المفترض ان انت لما تحتج بالكلام ده على واحد ارثوذكسي او حتى بروتستانتي. ما دام دي مسائل - 00:01:15

وبيؤمن بها لان ده معجم فبيتكلم عن حاجات كتير. احنا النهاردة هنقرا عن عقيدة الثالوث. في عقيدة الثالوث دي عقيدة مشتركة ما بين الارسوذوكس والكاثوليك المفروض ان معجم الايمان المسيحي ده راعى الناحية المسكونية. يعني ايه راعى الناحية المسكونية؟ يعني ده بيعبر عن - 00:01:35

عقائد كل المسيحيين اللي بيؤمنوا بالثالوث. ده الغلاف الداخلي للكتاب وهنا قال لك ايه ؟ بولس بسيم النائب الرسولي للاتين. اللي هو يعني ده كتاب كاثوليكي متصدق عليه. في الصفحة رقم مية تلاتة وستين. تحت حرف الثاء. هنقرا عن السالوس. طبعا - 00:01:55

هو معجم بالعربي فبيبتدي بالعربي مترتب الف به ته كزا ولما بيذكر كلمة بالعربي بيزكرها بالانجليزي بيزكرها انس ثالوث ترينيتي ترينيتيه. عايزين بقى نتعرف على عقيدة الثالوث من معجم الايمان المسيحي بشكل مسكوني. طيب هو بيقول هنا - 00:02:15

تدل هذه الكلمة على تسمية الله بكونه في ثلاثة اقاليم متساوية في الجوهر. في طبيعة واحدة لا تتجزأ. يعني الخلاصة فان لما المسيحيين بيستخدموا كلمة ثالوث كلمة تدل على الله. يبقى هو لما بيتكلم عن الثالوث بيتكلم عن الله. بمعنى - 00:02:35

ان الله سلاسة اقاليم متساوية في الجوهر. في طبيعة واحدة لا تتجزأ. يعني ايه متساوية في الجوهر؟ يعني الاب والابن والروح روح القدس لهم نفس الجوهر. وخلي بالك كتعبير لاهوتي هو ينفع نقول ان الاقاليم دي متساوية في الجوهر. معنى - 00:02:55

متساوية في الجوهر بيدي لك ايحاء ان ده حاجة وده حاجة بس قيمتهم زي بعض. او هم متساويين. فبالتالي يعني في شيء هم واحد فيه. التساوي بيعطي انطباع ان فيه شيء الطرفين واحد فيه - 00:03:15

يعني مثلا لما بتيجي توزن حاجة عندك كيلو برتقال وكيلو تفاح. مش عارف ليه خدت وقت فكر في فاكهة تانية كيلو برتقال وكيلو تفاح. لما يبقوا متساويين على الميزان ده معناه ان هم واحد في ايه؟ في الوزن. فهنا هو عاوز يقول لك متساوية - 00:03:35

في الجوهر. يعني هم واحد في الجوهر. انا بقول الكلام ده ليه؟ عشان هو ده المعنى اللي هم يقصدوه. ما يقصدوش ان ده من جوهر وده من جوهر وده من جوهر. بس الجواهر دي - 00:03:55

ساوية لأ هو يقصد متساوية في الاطراف دي متساوية يبقى هم واحد في. يبقى تشيل متساوية تخليه واحد في الجوهر. في طبيعة واحدة لا تتجزأ. طبيعة واحدة لا تتجزأ بمعنى ان الطبيعة الالهية دي علشان هي في - 00:04:05

في ثلاثة اصل خلي بالك احنا لما بنيجي نتكلم عن الثالوث او الاباء لما بييجوا يتكلموا عن السالوس بيقولوا ايه؟ هل بيقولوا ان الاقاليم في الله ولا الله في الاقانيم؟ انت ممكن تلاقي ان هم بيستخدموا الكلمتين يعني الاقانيم في الله او الله في الاقاليم - 00:04:25

لكن الاصح انه الله في ثلاثة اقاليم. لان الاقنوم هو اللي بيحوي الجوهر مش الجوهر هو اللي بيحوي الاقنوم. فمين هو الاصل او المبدأ الذي لا مبدأ له زي ما قلنا في الفيديو اللي فات. الاب فالاب اقنوم يحوي الجوهر. وبعدين الابن مولود - 00:04:45

حضن الاب والروح القدس منبثق من الاب او الروح القدس منبثق من الاب والابن لان دول كاثوليك. فالابن خد جوهر الالوهية ولادة والروح القدس خد جوهر الالوهية بالانبثاق. فهو عاوز يقول بالرغم من ان الله الجوهر الالهي والطبيعة - 00:05:05

هي في ثلاثة اقاليم ده مش معناه انه اتجزأ. هو ما زال الله الواحد لو انت مش فاهم حاجة مش مهم لان احنا قلنا قبل كده ان هي دي معضلة الثالوث. ان ازاي هم تلاتة وما زالوا الله الواحد او اله واحد. ده - 00:05:25

هنا بقى بيقول لك ايه اعتراف حلو بقى. ده هنا ده وصف الثالوث. الله بكونه في ثلاثة اقانين. واحدة في الجوهر او متساوية في الجوهر في طبيعة واحدة لا تتجزأ ما لهم بقى ماشي. لم يوحي العهد القديم بثالوث الاقاليم في الله. يبقى العهد القديم ما بيتكلمش عن الثالوث - 00:05:43

لكنه مهد لهذا الوحي بطرق مختلفة. مواضيع الروح والحكمة وابوة الله نحو شعبه ونحو الى اخره. يعني هو هنا عاوز يقول ان العهد القديم ما اتكلمش عن ثالوث الاقاليم في الله. لم - 00:06:03

العهد القديم بالسالوس الاقاليم في الله لكنه مهد يعني في كأن يعني اشارات من تحت لتحت بس انت مش هتقدر تفهمها الا في ضوء حاجة تانية صريحة هو ده المعنى لعهد القديم ما تكلمش عن السالوس بشكل واضح بشكل صريح لم يعلم به تعليما واضحا - 00:06:23

كن نمهد مهد يعني ايه؟ يعني لما حد بقى ييجي يعلمك السالوس بشكل واضح وصريح هتقول اه طب ما يمكن النصوص بتاعة العهد القديم كان قصدها كده. النقطة دي من اخطر المسائل في العقيدة المسيحية. انا بادعي وباقول عقيدة الثالوث. عقيدة التجسد والوهية المسيح - 00:06:43

انت لا يمكن تفهم العقائد دي من العهد القديم او العهد الجديد. لازم حد يشرح لك العقائد دي بشكل واضح. وبعدين بقى انت تحاول تشوفها في العهد القديم والعهد الجديد. شبه ايه الكلام ده؟ شبه الكلام اللي احنا قلناه عن كاتب انجيل متى؟ هل هو لقى في - 00:07:03

عهد القديم نبوات عن المسيح. فلما شاف يسوع اتحققت فيه النبوات؟ ولا هو امن اصلا ان يسوع هو المسيح وبهذه النظارة الايمانية بدأ يشوف نصوص العهد القديم ويطلع منها نبوات. احنا قلنا ان التاني هو الاصح - 00:07:23

ده هو امن اولا سم نظر في الكتاب ليبحث هكذا الثالوث. لازم حد يعلمه لك اولا وبعدين بهذه النظارة ايمانية تشوف بقى نصوص العهد القديم ونصوص العهد الجديد. وبعدين هنا بيقول لك فالوحي التام الذي تم في يسوع المسيح مكن من - 00:07:42

مع تعنيه تماما تلك التمهيدات. ايه بقى نزام العهد الجديد؟ العهد الجديد لا يحتوي على الفاظ سالوسية. لن تظهر هذه عبارة الا في اواخر القرن الثاني في صفتها اليونانية عند فيروس الانطاكي وفي صفتها اللاتينية عند ترتيلانوس. بس وفيروس الانطاكي هو اول - 00:08:02

واحد يتكلم عن سالوس باليوناني وترتيلانوس كان اول واحد يتكلم عن ثالوث باللاتيني. ماشي. لكن العهد الجديد ما بيتكلمش امشي عن سالوس خلي بالك صياغة الكاثوليك صياغة صايعة. يعني ايه صياغة صايعة يعني هم بيركزوا كويس اوي في الكلام اللي بيكتبوه عشان - 00:08:22

اما تيجي تقفشهم يقول لك ركز في الكلام كويس. انا قلت كده بعكس الكثير من الارثوذكس والبروتوستانت يعني مهارة الفيلسوف الحكيم يقصد ما يقوله الكاثوليك دايسين في النقطة دي كويس. لان هم عارفين ان لو تم اقرار هذه الصياغة يبقى احنا هنلبس. ما - 00:08:42

ننكره. فهنا قال لك العهد الجديد لا يحتوي على الفاظ ثالثية. ما بيتكلمش عن ثالوث. فكرة الثالوث كاسم عن الله ده مش في العهد الجديد. اول ناس يقولوا الكلام ده سيوفيلوس الانطاكي باليوناني وترتيليانوس باللاتين. تخيل يا مؤمن انت ايمانك - 00:09:02

بالله هو انه ثالوث. اول ناس يعبروا عن الكلام ده اباء القرن التاني. ولاحظ ان مش معنى ان فلوس الانطاق او تليانوس الافريقي استخدموا كلمة ثالوث ان ده معناه ان هم كانوا ضابطين مفهوم الثالوث صح برضه كان عندهم مشاكل. بس هم - 00:09:22

فهمه ان لأ ده التلاتة دول في حاجة بتربطهم. علاقة ما. هل بقى ده وحدة الجوهر والمساواة التامة لأ لان كل اباء ما قبل نيقيا تقريبا وقعوا في عقيدة التدني. يعني - 00:09:42

ان في واحد اعلى من التاني. هنا قال لك ليس هناك نصوص تأتي بعقيدة يعبر عنها بالفاظ مجردة. باقول لك صيع في الصيام بل ان الله كشف عن حياته الخاصة بتدبيره الخلاصي. حيث يدنو البشر من الاب في الروح وبالابن. فالاب - 00:10:02

والروح القدس يكشفون عما يميز بينهم في عمل المسيح الخلاصي الذي يظهر صلاتهم الازلية. يعني عاوز يقول ايه؟ والله ليس هناك نصوص تأتي بعقيدة يعبر عنها بالفاظ مجردة. يعني انت مش هتقدر تطلع من العهد الجديد عقيدة الثالوث بشكل - 00:10:22

احنا بنحاول نفهم من خلال عمل المسيح الخلاصي اللي اشترك فيه الاب والام روح القدس لما تتأمل ده ده بيظهر لك صلاتهم الازلية. صلات الاب والابن والروح القدس. لان زي ما قلت وباكد مليون مرة عقيدة السالوس - 00:10:42

هو الايمان بالاب والابن والروح القدس بصلات معينة او علاقات معينة. او خواص معينة زي ما هم بيسموه اللي هي الخصائص او الخواص الاقنمية. ان الاب ولد الابن وان الاب انبثق منه الروح القدس - 00:11:02

ده مش موجود في العهد الجديد بشكل واضح. يبقى بالتالي من خلال هذا الاقتباس بنفهم ان العهد القديم لا يعلم بعقيدة الثالوث الثلاثة في الله. والعهد الجديد ما بيتكلمش عن ثالوث بشكل واضح. وما بيعلمش عقيدة الثالوث بشكل واضح - 00:11:19

لكنها بيتكلم عن عمل المسيح الخلاصي اللي بيبين يعني تستشف منه صلات ما بين الاب والابن والروح القدس انت بقى وحزك الصلات دي هتفهمها ازاي فيتشكل عندك عقيدة السالوس. وانا عايز اكد تاني على اخر جملة قلتها دي - 00:11:39

اه العهد الجديد بيتكلم عن الاب والابن وروح القدس. وبيعبر عن صلات ما بين الاب والابن والروح القدس. لكن برضو مش بالشكل واضح الذي يجعلك تخرج بشكل محكم من العهد الجديد. ان الاب والابن والروح القدس واحد في الجوار. فبحسب فهمك للصلة - 00:11:59

والعلاقات ما بين الاب والابن والروح القدس في نصوص العهد الجديد هتخرج بعقيدة الثالوث. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على الزر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية - 00:12:19

فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبالا او حتى قنبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:39

- 00:12:59